افتتحه ممثلاً لسمو الشيخ جابر المبارك

سلمان الحمود : «الملتقى الإعلامي» مناسبة لمراجعة مستجدات الإعلام وتصاعد تأثيراته

■ نحرص على الالتزام باعطاء الأولوية لقضايا وهموم الوطن والمواطن

أكد وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود ان (الملتقى الإعلامي العربي) بجمعنا لنتراجع فيه مستجدات الإعلام وتصاعد تأثيراته على كل مناحي حياتنا.

واضاف الشيخ سلمان الحمود في كلمته في حفل افتتاح الملتقى الإعلامي العربي بدورته ال13 ممثلا راعي الملتقى سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ان شعار الملتقى لهذا العام (الإعلام مقومات وتحديات) يعكس حسا سياسيا وعلميا ومهنيا وكذلك حسا عربيا وطنيا.

وبين ان «من المقومات التي نستند إليها في استراتيجيتنا وتخطيطنا الإعلامي الحرص على الالتزام باعطاء الأولوية لقضايا وهموم الوطن والمواطن وإتاحة الفرصة لكل الاراء والأفكار والحرص على الالتزام بترسيخ هويتنا وقيمنا وفي مقدمتها قيم التسامح والمواطنة والوحدة والتماسك».

واضاف «اننا نعمل ايضا على نشر قيم العمل والبناء في مواجهة موجات الاعلام الذي يهدم للهدم ونشر العنف والتطرف ولعل شهر رمضان المقبل وما اعددناه من خريطة مدروسة سيؤكد هذا الالتزام والحرص على التطوير في الشكل والمحتوى واعطاء الأولوية للشباب من الجمهور والكوادر العاملة في البرامج باعتبارهم شركاء في رسم الحاضر وبناء المستقبل».

وذكر الشيخ سلمان ان اخطر التحديات واهمها التطورات التقنية المتلاحقة التي تستهدف الشباب في المقام الأول وتسعى لتغريبه عن وطنه ونشر ثقافة العنف والتطرف وطمس الهويات ومحو اللوائح مما يجعل الأمم في مهب رياح الفرقة والتشتت.

واكد ان هذه التحديات وتلك المخاطر «تمتد إلى كل دولنا العربية وعليه فإن التكامل والتنسيق العربي في مجال العمل الاعلامي يصبح ضرورة وليس اختيارا بتنسيق وتعاون لا يقف عند حدود الحوار البيني كدول عربية وانما تنسيق على مستوى خطابنا الاعلامي الموجه للمجتمع الدولي لنعكس صورتنا الذهنية الإيجابية».

ودعا المشاركين في الملتقى الى الإعلامي تحديدا قدمنا مسودات ثلاث مذكرات وبرامج تفاهم في مجال الإعلام لعرضها على الجانب الكويتي تمهيدا للتوقيع عليها خلال انعقاد اللجنة الأردنية الكويتية القادمة».

واعرب عن شكر وتقدير الأردن الدائم على الموقف الكويتي الداعم للمملكة من خلال منحة دول مجلس التعاون للأردن لتمويل المشاريع التنموية على مدار خمس سنوات بالإضافة الى الدعم المتواصل للأردن عبر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بالقروض الميسرة والمنح للمشاريع التنموية الأردنية.

وثمن ما تقدمه دولة الكويت من دعم ومساعدات إنسانية للاجئين السوريين على ارض الأردن لافتا الى ان التكريم العالمي لسمو امير البلاد واعتبار سموه (قائدا للعمل الانساني) ما هو الا دليل على الاحترام لما قدمه سموه.

ومن جهته قال الأمين العام للملتقى ماضي الخميس في كلمته اننا نجتمع في هذا الملتقى ونحن نستمد توجيهاتنا من سمو رئيس مجلس الوزراء الذي يحثنا على عقد هذا الملتقى سنويا مبينا «اننا نعيش مرحلة تاريخية مهمة بتصاعد اهمية الاعلام حيث رواد الاعلام اصحاب مسؤولية اكبر تجاه ما يقدمونه».

واضاف «هدفنا إعلام يجمع ولا يفرق» لافتا الى ان الاعلاميين هم حراس البوابة الرئيسية للكلمة التي اذا انطلقت لن تعود مكانها.

وبين ان الملتقى استطاع من خلال الدورات والورش والنشاطات التي يقدمها ان يحقق العديد من الاهداف و«مازلنا نسعى للمزيد» معربا عن الشكر للمملكة الاردنية الهاشمية على تشريفها بالحضور كضيف شرف في الملتقى الاعلامي العربي هذا العام.

وتم خلال الحفل تكريم عدد من كبار الإعلاميين والمسؤولين والكتاب والفنانين في الوطن العربي وكذلك المشاركين في الملتقى.

وجال ممثل راعي الملتقى الشيخ سلمان الحمود والدكتور المومني والشخصيات الحاضرة في المعرض الاعلامي المقام على هامش الملتقى.

وزير الإعلام متحدثا

.. وخلال زيارته لجناح «كونا»

■ نعمل على نشر قيم البناء في مواجهة موجات الإعلام الذي تدعو للهدم

■ المومني : الأردن كانت أول دولة عربية تضمن تشريعاتها حق الصحافي في الحصول على المعلومات

«ان لا يخرجوا منه الا وقد وضعوا تصورا لاستراتيجية إعلامية تمثل اطارا لتحركنا الاعلامي في مواجهة تلك الأخطار والتحديات واضعين امام أعينكم شبابنا العربي الذي يستحق منا كل الاهتمام في كل وسائل إعلامنا التقليدية والجديدة والتي تسجل الإحصاءات انهم أعلى النسب في التعامل مع الإعلام الجديد».

واكد ان هذه التصورات سيكون لها أهميتها وقيمتها قائلا «انتم تمارسون عملا مهنيا من خلال مؤسساتكم الاعلامية المرتبطة بكافة فئات المجتمع فلا يحكم فكركم سوى ضمائركم ومهنيتكم التي نقدرها ونتوقع منها الكثير».

ومن جانبه اعرب وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام الدكتور محمد المومني في كلمته عن الفخر بان تكون بلاده ضيف شرف الملتقى الذي «يضم نخبة من الوزراء والمسؤولين إلى جانب كبار الإعلاميين والأكاديميين والمهتمين بقطاع الإعلام».

ورأى المومني ان واقع الإعلام العربي يتطلب إمعان النظر في المستقبل وتنفيذ الاستراتيجيات الإعلامية العربية العديدة واجتراح افكار جديدة وابتكار أساليب بناءة وإيجاد آليات فعالة والنظر في محتوى المنتج الإعلامي المقدم للجمهور والتصدي لوسائل الإعلام التي تهدف الى التأثير سلبا في عقول الشباب والرأي العام.

واكد ضرورة فتح الفضاءات الإعلامية أمام قادة الفكر والرأي والعلم وإيجاد فرق عمل في كل دولة تضم خبراء في مختلف التخصصات الشرعية والاجتماعية والأمنية والنفسية والإعلامية لوضع التصورات المناسبة لشكل ونوع ومدى الرؤية الاعلامية العربية.

وبين ان الأردن طور منظومة إعلامية حديثة تتماشى مع نهج التحديث في مختلف المجالات بهدف مواكبة التطورات الحديثة التي يشهدها العالم وبما ينسجم مع قيمها وثوابتها الأخلاقية والدينية والقومية.

ولفت الى ان الحكومة الأردنية اتبعت سياسة الانفتاح على جميع وسائل الإعلام بما يكفل حريتها ويحترم حقها في الحصول على المعلومة مضيفا ان الأردن كانت أول دولة عربية تضمن تشريعاتها حق الصحفي في الحصول على المعلومات ونشرها بما أوجب على جميع المسؤولين تزويد الإعلاميين بالمعلومات المطلوبة.

واوضح ان التشريعات الاردنية نصت على عدم توقيف الصحفيين وخصصت لهم في المحاكم غرفا خاصة للنظر في قضايا المطبوعات والنشر.

وقال المومني ان الجميع يدرك حجم التأثير الذي يؤديه الإعلام بمختلف اشكاله في مختلف القضايا والأحداث مشيرا الى ان هذا التأثير ظهر خلال السنوات الخمس الماضية من خلال دور الاعلام الفاعل في التطورات التي جرت على الساحة العربية وفي مقدمتها مواجهة خطر انتشار الإرهاب والفكر التكفيري.

واوضح ان الأردن تبنى استراتيجية إعلامية تبرز الخطاب الديني الذي يعكس الصورة الحقيقية للإسلام المتسامح المنفتح على الحضارات والثقافات الأخرى بشكل يؤكد القيم الإسلامية الأصيلة المتمثلة بالاعتدال والتسامح ونبذ العنف والتطرف.

وذكر ان ذلك يأتي انسجاما مع ما نصت عليه (رسالة عمان) التي أطلقها الملك الاردني عبد الله الثاني عام 2004 و(كلمة سواء) عام 2007 ومبادرة اسبوع الوئام العالمي بين الأديان التي تبنتها الأمم المتحدة عام 2010.

واكد المومني ان العلاقات الأردنية الكويتية تحقق تنسيقا مشاركا وتعاونا مستمرا حيث تحرص قيادتا البلدين على التباحث في مختلف القضايا المطروحة على الساحتين الإقليمية والدولية مشيرا الى ان هذا التعاون تكلل في لقاء القمة العام الماضي في العاصمة عمان بين سمو امير البلاد والعاهل الاردني.

وذكر ان الجانبين يعملان على إدامة التنسيق والتشاور حول مختلف القضايا السياسية وفي مقدمتها ضرورة تعزيز أمن واستقرار المنطقة والتأكيد على ان الأردن يعتبر أمن واستقرار الخليج العربي جزءا لا يتجزأ من أمنه الوطني.

واضاف ان الاردن يقف إلى جانب الأشقاء في مواجهة أي أخطار تهدد أمن وسلامة واستقرار الدول الخليجية ويرفض أي تدخلات في شؤونهم الداخلية انطلاقا من ان الامن المشترك والتعاون الاستراتيجي.

وبين ان الرؤى المشتركة تتطابق وتتفق فيما يخص عملية السلام في الشرق الأوسط وضرورة إيجاد حل سلمي للصراع العربي الإسرائيلي يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وادانة الإجراءات الإسرائيلية في الحرم القدسي الشريف حيث يقف الأردن رأس حربة في الدفاع عن المقدسات.

وذكر ان البلدين الشقيقين يتشاركان بالمواقف الثابتة في نبذ الإرهاب والتطرف بمختلف اشكاله وصوره وتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال حيث استضافت العاصمة الكويت الأسبوع الماضي الاجتماع الخاص بمجموعة استراتيجية الاتصال للتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب.

ولفت الى ان البلدين يتبادلان الراي حول تطورات الملف السوري والتحديات والضغوط الأمنية والاقتصادية التي يواجهها الاردن باستضافته لما يقرب من مليون و300 الف لاجئ سوري بنسبة 20 بالمئة من السكان.

واكد المومني انه في الجانب الاقتصادي شهدت العلاقات الاقتصادية قفزات نوعية وهناك ما يزيد على 25 اتفاقية وبروتوكول تفاهم للتعاون الثنائي بين البلدين وبشكل الاستثمار عنصرا مهما وأساسيا في منظومة العلاقات بين البلدين.

وذكر ان الأردن والكويت وفي إطار تدعيم وتعزيز العلاقات الثنائية يقومان على الإعداد لعقد الدورة الرابعة للجنة المشتركة الأردنية - الكويتية للتعاون في عمان والتي من المتوقع عقدها خلال منتصف العام الجاري بهدف الارتقاء بعلاقات التعاون الثنائي عقدت اللجنة دورتها الثالثة في دولة الكويت العام 2012.

وذكر ان الدورة الثالثة اسفرت عن تعزيز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والقطاع الخاص والنقل والطاقة والتخطيط التنموي والتربية والتعليم العالي والتدريب المهني والصحة.

واضاف انه «في الجانب

وزيرا الإعلام الكويتي والأردني بحثا تعزيز التعاون الإعلامي والثقافي

بحث وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود مع وزير الدولة لشؤون الاعلام بالمملكة الأردنية الهاشمية الدكتور محمد المومني تعزيز التعاون في مجالات الإعلام والثقافة.

وقال الشيخ سلمان الحمود خلال استقباله امس الوزير المومني ان دول مجلس التعاون الخليجي تسعى للخروج من اللغة والطريقة النمطية للاعلام بما تتطلبه تحديات المرحلة وايجاد خطة عمل لجذب الشباب.

واضاف «إننا نسعى الى تطوير الدور الاستراتيجي للاعلام العربي» داعيا الى توحيد الصف العربي من خلال استراتيجية اعلامية للعمل على تحسين الصورة للعالم خارج الدول العربية ضد المستفيدين من الحملات المغرضة من بعض الشواذ ذوي الفكر الارهابي والمتطرف البعيد كل البعد عن حقيقة الاسلام السمح.

وثمن جهود العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني مع أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي لرأب الصدع العربي وتخطي هذه المرحلة الحرجة من تاريخ وطننا العربي.

وأشاد الشيخ سلمان بالكلمة المعبرة التي القاها الوزير المومني خلال حفل افتتاح الملتقى الاعلامي العربي واصفا اياها بالشاملة والواضحة وذات الرسائل المحددة ذات القيمة العالية معربا عن التهنئة باختيار المملكة الأردنية ضيف الشرف للملتقى بدورته الثالثة عشرة.

من جانبه أعرب الوزير المومني عن خالص الشكر والتقدير للكويت على حفاوة الاستقبال مثمنا عاليا الدور الكبير لسمو امير البلاد قائد العمل الإنساني الذي «تقدر التكريم الأممي لسموه وتعتز به في كل المحافل قدوة للشباب العربي». وعبر عن التقدير الكبير «لدور وحكمة وابوية سمو الأمير في استضافة المحادثات اليمنية على ارض الكويت» متمنيا لها النجاح لحقن الدماء اليمنية.

أوضح أنه اختار الكويت كوجهة أولى لزياراته الى منطقة الخليج لأهميتها

غراندي : صاحب السمو استحق لقب «قائد إنساني» بجدارة

ثمن المفوض السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي الدعم الانساني الكبير الذي تقدمه دولة الكويت وعلى راسها سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد لمساعدة اللاجئين والمنكوبين حول العالم.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي مشترك عقده غراندي مع المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبدالوهاب البدر بعد توقيعهما مذكرة تفاهم بين الجانبين في بيت الامم المتحدة.

واعرب غراندي عن الشكر والتقدير لسمو امير البلاد «لما يقدمه من التزام كقائد للعمل الانساني وهو اللقب الذي استحقه بجدارة من هيئة الامم المتحدة لدعمه الانساني الكبير خلال سنوات عديدة وخصوصا ما قدمه للاجئين السوريين» مشيرا الى تشرفه بلقاء سموه اليوم في قصر بيان وتقديمه الشكر على هذا الدعم.

واوضح انه اختار دولة الكويت كوجهة اولى لزياراته الى منطقة الخليج لاهميتها والشراكة الاستراتيجية التي تربط بين الامم المتحدة والكويت وخاصة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

وقال ان الدعم الكبير والشراكة الاستراتيجية مع الكويت مهمة جدا لاسيما ان المفوضية تتعامل مع «الافراد الاقل حظا في المناطق المتازمة ويصل عددهم الى 70 مليون لاجئ ونازح وطالب لجوء حول العالم».

وشدد غراندي على ضرورة ايجاد حلول سياسية لمناطق النزاعات في الاقليم «وان لم نصل لهذه الحلول سنجد مزيدا من اللاجئين وسيرتفع عددهم أكثر» مشيرا الى خطورة وضع النازحين داخل الاراضي السورية وتدهور الاوضاع في الاسابيع الاخيرة لاسيما في مدينة حلب وما حولها.

واشاد غراندي باستضافة دولة الكويت «للمهمة جدا» لمشاورات السلام بين الاطراف اليمنية مبينا ان «المنظمة تحاول بائسة الوصول الى ملايين النازحين في اليمن لكنها تجد صعوبة بسبب الصراع الدائر».

ولفت الى انه بحث مع القيادة الكويتية ازمة اللاجئين في العراق والاعداد الكبيرة التي تضطر لذلك نتيجة الوضع العسكري في عدد من المناطق العراقية مؤكدا اهمية ايجاد حل سياسي لهذا البلد قبل تزايد تدهور الاوضاع الانسانية.

وقال ان مذكرة التفاهم التي وقعها ممثلا عن المفوضية مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية «تمثل صفحة جديدة مشرقة من التعاون بين دولة الكويت والمفوضية» مبينا ان هذه المذكرة «واعدة جدا» في اطار التعاون بين الجانبين.

واضاف «نحن على ثقة باننا سنبدأ مشاريع اساسية وكبيرة معا وبدانا عمليا بمناقشة مجموعة من المشاريع الجديدة» مشيرا الى ان هذه المشاريع بين الكويت والمفوضية ليست بجديدة وتعود الى سنوات عديدة ماضية وهي قوية ومتينة».

من جهته قال المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبدالوهاب البدر في المؤتمر ان مذكرة التفاهم التي وقعت بين الصندوق ومفوضية شؤون اللاجئين تمكن الجانبين من التعاون المشترك في سبيل خدمة المحتاجين في المناطق المنكوبة.

واثنى البدر على العمل «المشرف» لمفوضية شؤون اللاجئين طوال ال60 عاما الماضية موضحا ان الصندوق الكويتي شرع في السنوات الاخيرة في مجال المساعدات الانسانية ممثلا عن حكومة دولة الكويت اضافة الى عمله في المشاريع التنموية حول العالم.

واعرب عن الامل في ان تشكل هذه المذكرة فرصة للتعاون بين الصندوق والمفوضية «واستغلال بعض الموارد المتاحة للصندوق لمشاريع تمويل مشترك بين الجانبين لتقديم المساعدات الانسانية في المناطق ذات الاهتمام المشترك».

جانب من المؤتمر

سيصاحبه إجراء فحص للبصمة الوراثية

الجراح : تسليم الجوازات الإلكترونية الجديدة للمواطنين بعد عطلة الصيف

كتب محمود اللافي

قال الوكيل المساعد بوزارة الداخلية لشؤون الجنسية والجوازات اللواء الشيخ مازن الجراح الصباح انه سيتم البدء بتسليم الجوازات الالكترونية الجديدة للمواطنين بعد عطلة الصيف موضحا إلى ان تسلم الجوازات الالكترونية سيصاحبه اجراء فحص للبصمة الوراثية وسيكون ذلك الزاميا على كل من يحصل على وثيقة سفر الكترونية فهي قاعدة بيانات لدولة الكويت فقط وسيتم فتح مراكز الخدمة التي تم تخصيصها للجواز الالكتروني خلال الاسبوع من القادمين.

ونقل الشيخ مازن الجراح خلال الاجتماع ال31 للمديرين العامين للجوازات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية صباح أمس تحيات نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ووكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان الفهد وتمنياتهما بنجاح الإجتماع والتوفيق وتحقيق الأهداف المنشودة.

وأكد الشيخ مازن الجراح ان الموضوعات التي تقدمت بها الوفود في مجال الجوازات والإقامة ومن ابرزها جواز السفر الالكتروني والربط الآلي بين دول مجلس التعاون وغيرها من الموضوعات بالغة الأهمية التي تهدف إلى تحقيق تطلعات وآمال المواطن الخليجي من خلال دعم التنسيق في مجالات التدريب وتبادل المعلومات بين دول المجلس الشقيقة.

وذكر الشيخ مازن الجراح ان هذا الاجتماع يتعقد في ظروف بالغة الدقة لمناقشة الإجراءات التنفيذية لقرارات اصحاب المعالي والسمو وزراء الداخلية بتسهيل التنقل للمواطنين والمقيمين شاكرا الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي على العمل الدؤوب والجهد الذي قامت به للاعداد والتجهيز لهذا الإجتماع،متمنيا بان يتوج الاجتماع بتوصيات تعكس وحدة الرؤى بين الدول الخليجية الشقيقة. بدوره قال مدير عام الجوازات في المملكة العربية السعودية اللواء سليمان اليحيى انه تشرف بزيارة مواقع عديدة بدول الكويت موضحا انه بكل اجتماع نناقش المواضيع ذات العلاقة المشتركة فيما يساعد بتحسين الأداء بين دول مجلس التعاون الخليجي وتسهيل اجراءات مواطنيها مبينا أن راحة المواطن بدول مجلس التعاون الخليجي هي اولويتنا فيما يتعلق بالتقنية وتسهيل الاجراءات.

الجراح مكرما أحد المشاركين